

سورة الكافرون | " الجزء الثاني " | اللقاء (20) |

#من_كنوز_الجزء_الثلاثين | د. حازم شومان

حازم شومان

قمت وسقيت واغنيت واقتيت. وهديت واجتبيت فلك الحمد على ما اعطيت. اللهم صل على محمد. اللهم صل على محمد محمد اللهم

صل على محمد. اللهم صل على الحبيب محمد عدد خلقك. ورضا نفسك وزنة عرشك ومداد كلماتك. اما بعد - 00:00:00

قل يا ايها الكافرون لا اعبد ما تعبدون. سورة الكافرون يا اخواني في الله لها اسماء كثيرة. لها اسماء كثيرة من آآ اشهر اسماء سورة الكافرون احدى المقشقتين. احدى المقشقتين. يعني ايه المقشقتين اللي هم الكافرون والاخلاص. طيب في سورة تالطة اسمها -

00:00:30

المكشكشة سورة التوبة سورة براءة يعني برضو نسب لها نفس الاسم. فبين القاب سورة الكافرون احدى المقشقات يعني ايه؟ يعني

هي وسورة الاخلاص. يعني ايه المقشقة؟ او يعني ايه القشقة؟ انت المعنى الاولاني عارف المقشة المقشة - 00:00:50

ها اللي بيقش بها ويزال بها ويكنس بها ويزال بها اي قمامة من المكان وينظف ويظهر بها المكان كان فده نفس الجزر اللغوي كده

المقشقة المعنى الاولاني يعني ايه الكنيسة المطهرة المنظفة انت عارف القشاش القطر - 00:01:10

القشاش اللي هو ايه؟ اللي هو بيفرم بياخد كل الحاجات في في الطريق بتاعه. بياخد كل المحطات في الطريق بتاعه. يبقى المعنى

الاولاني ان دي الصورة اللي بتظهر قلبك. دي الصورة اللي بتنضف قلبك. مش في حاجة اسمها يعني عارف المكنسة الكهربائية كده لما

بتنضف القلب دي - 00:01:30

عارف الغسيل الكلوي له غسيل قلبي. دي غسيل روحي. يعني سورة الكافرون. عشان كده النبي عليه الصلاة والسلام كان بيقراها

امتى؟ يقرأها بسنة الفجر. يبقى اول النهار القراءة في سنة المغرب البعيدة. يبقى اول الليل وبيقراها يبقى في سنة الفجر وفي سنة

المغرب. يبقى اول النهار واول الليل واكل النهار. وبيقراها - 00:01:50

قبل النوم النبي عليه الصلاة والسلام كان ينام كل ده سابت عن النبي عليه الصلاة والسلام النبي عليه الصلاة والسلام كان ينام اول

الليل يبقى باخرها اول الليل وبيقراها في الوتر يبقى بيقراً - 00:02:10

اه اخر الليل لان الوتر ده اخر حاجة في الليل. يعني ثبت اربع مواطن في قراءة سورة الكافرون من النبي عليه الصلاة والسلام. اربع

مواطن لقراءة اه هذه السورة في سنة الفجر وسنة المغرب يبقى اول النهار واخر النهار. وعند النوم اول الليل وفي الوتر اخر الليل.

يبقى ده - 00:02:20

غسيل قلبي يبقى ده المعنى الاولاني ان السورة دي بتكنس قلبك. بتنضف قلبك. بتقش قلبك. بتزيل اي قمامة من قلبك يبقى دي

صورة بتطهرك داخليا. المعنى الثاني للمقشقة او معنى القشقة هو الحياة بعد الهزال. يعني واحد بقى هيك عظمي - 00:02:40

كده رجع تخن ثاني وسمن ثاني ويقول لك ايه الروح ردت فيه ثاني. يبقى ده المعنى الثاني يعني حاجة كده ايه عارف رد الي قلبي

حاجة بترد روحك حاجة بتعالج هزال روحك. لأ بعد ما بتهزل وتضعف ضعف شديد جدا وايمانك يضعف جدا ومعنوياتك تضعف

جدا - 00:03:00

الصورة دي بتشد من ازرك مرة اخرى. تشد من ازرك شدا مرة اخرى. المعنى الثالث للقشقة في كلمة احدى المقشقتين المعنى الثالث

يا جماعة وهو الشافية. الشافية قشقت الجلد لو بدأ بقى يروق خلاص. الشافية انت عندك اخطر امراض في القلب اخطر امراض في

جسده سرطان الفشل الكلوي. نسال الله اليقين والعافية. اخطر امراض في القلب ايه؟ الشك والشرك والنفاق. فهذه تشفي قلبك من هذه في الامراض. يبقى ده الاسم الاولاني لها احدى المقشقتين. الاسم الثاني لها اسم جميل جدا وهو سورة العباد. سورة العباد -

00:03:40

ها ده من الاسم الثاني لسورة الكافرون. سورة العباد كلمة العباد في على اسم الكافرون على سورة اسمها الكافرون. يبقى ده كأنها يعني اتهام لكل الاديان الاخرى ما هو ما دام انا عندي حاجة اسمها العباد يبقى اللي عندك ده اسمه الطقوس. يعني العلمانيين يقول لك ايه انتم او الملحدين كمان - 00:04:00

يقول لك انتم بتعملوا طقوس. يعني ايه بنعمل طقوس؟ يعني بتعملوا حاجات ما انتمش فاهمين انتم بتعملوا ايه. انتم بتعملوا حاجات بلا معنى. حركات وخلص ده طقوس انا دلوقتي مسلا في الحرب على الحجاب يقول لك يعني حنة قماشة هي اللي ربنا يرضى عني بها. هو عايز يحولها لحنة قماشة ليه؟ عشان يقول لك ده طقوس. ده حاجة بلا معنى - 00:04:20

لا حكمة بلا فائدة. انما لأ الموضوع ايه؟ الموضوع عكس هذا تماما في الدين. فاسماء العباد. احنا عندنا عباد عندنا حاجات لها معاني. لا حكمة ولا لكن انتم اللي عندكم في سعر الاديان دي طقوس. طقوس يعني ايه؟ قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الله لا يقبل الدعاء. والعياذ بالله ان الله لا - 00:04:40

الدعاء من قلب غافل لاه. من قلب غافل لاه. يعني ايه غافل؟ ويعني ايه لاهي؟ دول صفتين يخلوا الدعاء لا يستجاب. غافل لا يعقل الم من الذي يدعوه؟ يعني وانت بتقول يا رب اشفيني انت مش مستشعر قدرته. يا رب اهديني انت مش مستشعر رحمته. يبقى غافل عن المدعو - 00:05:00

طب لاهي عن معاني الدعاء وعن ما يطلب. قاعد تقول يا رب اشفيني يا رب. عارف بقى لما واحد يقول لك ايه؟ يا عم قل يا رب يا رب انت هي كلمة - 00:05:20

انما هل انت فعلا قلبك يعني جمع على الله؟ وانت تطلب من الله الشفاء. يبقى ان الله لا يقبل الدعاء من قلب غافل لا. غافل عن جلال عظمة ورحمة من يدعوه. لاه عن معاني ما يدعو به. فهي القصة كده يا جماعة في العباد زي ما هي في الدعاء والدعاء والعبادة بمعنى واحد في - 00:05:30

هي القصة كده في العباد ان العباد لا تقبل من قلب غافل لا ان يشاء الله سبحانه وتعالى. واحد ما هوش عارف هو بيعبد مين ومش عارف هو بيعمل ايه - 00:05:50

فما سواها طقوس فدي كلمة الاسم التالت لهذه السورة الخطيرة سورة الدين. الدين كان هو ده الدين هو ده الدين واللي ما عندوش ده ما عندوش دين. لا اعبد ما تعبدون ولا انتم عابدون ما اعبد معرفة الله سبحانه وتعالى. ولا انا عابد ما عبدتم. ولا انتم عابدون ما -

00:06:00

يبقى ايه معرفة العباد التي تؤديها. اللي هي العقيدة والشرعية. اللي ما عندوش عقيدة وشرعية ما عندوش دين. اللي عنده عقيدة بس. ما ينفعش. اللي عنده الشرعية بس ما ينفعش اللي ما عندوش لا عقيدة ولا شرعية بقى او عقيدته فاسدة وشرعية طبائي فاسدة.

ده انسان ما عندوش دين. يعني ايه دين؟ يعني ايه انسان عنده ايه؟ اللي عايز يعرف يعني ايه يبقى عنده - 00:06:20

دين يقرأ سورة الكافرون ويفهم سورة الكافرون الاسم الرابع هو آ سورة الكافرون. هو الاسم الرابع سورة الكافرون كلهم كل ما سوى الاسلام فهو كفر. كل ما سوى الاسلام فهو كفر. سورة الكافرون. يعني ثلاث - 00:06:40

في حين ان سورة المنافقون اه صفحة ونص والكلام على المنافقين اطول. ليه؟ لان قضية الكفر قضية واضحة. قضية الكفر قضية زي الليل والنهار كده قضية النفاق قضايا ملتوية. فقضية النفاق عايزة توضيح وشرح عشان تفهم. لان المنافقين ما انتاش فاهم. ما انتاش فاهم لهم حاجة. ببيغير جلده كل شوية - 00:07:00

بيغير لونه زي ما الحرباية بيتغير لونها كده ببيغير لونه ببيغير جلده. ببيغير اسلوبه ببيغير وسائله على طول على طول عارف الفيروس؟

هي مصيبة الفيروس ايه؟ مصيبة الفيروس انه قاعد يغير - 00:07:20

فانت مش عارف تحاربه. فانت كل ما تعمل له حاجة تضربه بها يقوم مغير الجيم بتاعه. كائن تاني. انت تعب ابيضان. تعمل حاجة تضرب الابيضان يقوم قالب لك اسود. تعمل حاجة تضرب بها السواد يقوم قالب لك رمادي. تعمل حاجة ما انتاش عارف تتعامل معه. عامل زي الجاسوس اللي قاعد ايه. كل شوية يتنكر في شكل مختلف - 00:07:30

فالمناق محتاج مجهود اكبر من اجل ان هو يفهم من اجل ان هو ايه من اجل ان هو عشان كده في المقشقة اللي هي الكافرون وفي المقشقة اللي هي التوبة - 00:07:50

المقشقة اللي هي الكافرون بتعالجك وتشفيك من مرض الكفر والعياز بالله. والشك والشرك. المقشقة اللي هي التوبة بتعالجك من فرض الياه؟ النفاق. فالصورة اللي عالجتك من مرض الكفر ثلاث سطور. والصورة اللي عالجتك من مرض النفاق عشرين صفحة. لان مرض النفاق - 00:08:00

مرض يعني غريب النفاق ده حاجة ايه حاجة عجيبة. انما الكفر واضح. واضح. المفروض ان قضية الكفر دي ما تاخدش منك وقت نسأل الله سبحانه وتعالى اليقين والعافية. فدي اسماء السورة. طيب اه نتكلم في معاني السورة شوية يا جماعة. قل يا ايها الكافرون. قل دي طبعاً يعني انزل وكلم - 00:08:20

الناس اللي عرضت عليك زي ما قلنا امبارح اوعى تتنازل. وخذنا الشعار بتاعنا في الصورة اوعى تتنازل. لما عرضوا على النبي عليه الصلاة والسلام النبي بيظوفوا مش عارفين يعملوا معه حاجة - 00:08:40

طب ايه رأيك بقى نعبد اليك يوم وتعبد الينا يوم؟ ايه رأيك بقى ما تيجي نجرب كده بقى يعني ايه يعني تبادل الالهة والعياز بالله ما تيجي بقى نعمل ايه يعني - 00:08:50

يعني استغفر الله العزيم الموضوع ده كده. فربنا امر النبي عليه الصلاة والسلام انزل لهم في النادي بتاعهم كده. وقل لهم كده يا ايها الكافرون. تخيل شف ده ده مش جولة دي! يعني خد بالك كلمة قل ما كانش زمان عند النبي عليه الصلاة والسلام مسجد بيدي فيه درس اسبوعي يوم الخميس والمغرب للعشاء. يعني - 00:09:00

ما كانش عنده قناة فضائية هيطلع بقى ويكتب بيان هام. سيلقى على آآ القناة الرسمية على اليوتيوب الساعة مش عارف كم النهاردة. النبي ما كانش عنده موضوع السوشيال ميديا ولا كان عنده قناة فضائية يطلع يقولها في البرنامج بتاع التاسعة مساء. ولا كان عنده مسجد الناس بتجي له فيه قل يعني انزل لف - 00:09:20

كلمة قل مزينة. كلمة قل دي عند النبي عليه الصلاة والسلام. يعني انزل لف الدنيا. يعني انزل رح هنا روح هنا وروح النادي ده وروح النادي ده وروح المقهى ده وروح المقهى - 00:09:40

وانزل عند الناس اللي قاعدة في الكعبة وروح على جبل الصفا واجهر ولف الدنيا كلها ووصل دي كلمة قل اصعب مهمة لسعي بريد في الدنيا كلها هي هذه المهمة في ذلك الوقت ان كل كلمة قل في القرآن هي امر بالنزول للناس وامر بالدعوة الميدانية لان ما - 00:09:50

ما فيش حاجة تانية اسمها قل. مش قل بقى لما يجوا لك قل لهم هو ما حداث كان بيحيي له اصلا عليه الصلاة والسلام. ما فيش حد راغب. النبي عليه الصلاة والسلام كان هو اللي بينزل ويبلغ. فكلمة بطولية - 00:10:10

قل يا ايها الكافرون ده من اولها مواجهة اصل انت جاي لي بقى دلوقتي في العقيدة. ما هو احنا يعني ايه في الشريعة ممكن نضحك مع بعض وناكل مع بعض - 00:10:20

مع بعض ونتفاهم مع بعض يعني يعني الشريعة الامر فيها واسع جدا اما العقيدة ما فيش الكلام ده. زي ما اتكلما امبارح ده الجرح نص سنتي اللي في القلب وفي المخ ما فيش الكلام ده. العقيدة عقيدة. هو مش معنى ان انا يعني يعني وطعام الذين اوتوا الكتاب حل لكم وطعامكم حل - 00:10:30

والمحصنات من لاً من الذين اوتوا الكتاب الموضوع ماشي احنا بنتعامل مع بعض كشرعية. الشريعة واسعة جدا في الاسلام. اما

العقيدة فدي واضحة ما تجيش تقول لي لأ هو هو غير المسلم كافر ليه؟ ده ديني. انت جاي بتتكلم معي في عقيدتي؟ انت جاي

بتتكلم معي لكم دينكم ولي دين. انا راجل عندي دين - 00:10:50

انا راجل عندي دين وعندي مفاهيم دينية بتتحكم في حياتي وبتتحكم في عواطفي ومشاعري ووجهتي في الحياة. انا راجل عندي حلال وحرام. عندي شريعة ماشي عليها وعندي عقيدة معتنقة. انت ليس لك حق في التدخل في ديني وشريعتي. يا ايها الكافرون

اولها كده. لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم - 00:11:10

عابدون ما اعبد الله اللي انتم بتعبدوه ده انا ما باعبدوش. لا اعبد انا اللي انا باعبد ما تعبدون. اللي انتم انا ما باعبدوش انا لكم رب واحنا رب. ولا انتم عابدون ما اعبد. ما هنا يعني من ما هنا يعني ايه؟ يعني مال ومات تفيد التعظيم والتفخيم - 00:11:30

الشديد. يعني كأن الله العظيم اللي انا بعبد ده انتم ما تعرفوش عنه اي حاجة. انتم فدي مقارنة ما بين الله في الاديان الاخرى والله الاسلام. الله في الاديان الله في الله في التوراة والانجيل. لما جه يعني طبعاً في في فيهم تحريف وفيهم تغيير وفيهم تبديل وفيهم

بقايا - 00:11:52

من الكلام الحق الله في التوراة لما حصل يعني الصراع ما بينه وبين يعقوب وصرعه يعقوب هو ده كلام وقيل اسمه اسرائيل بقى

يعني ايه اللي قدر انه يصرع يعني والعياذ بالله يعني ده كلام يعني الانبياء اللي اتكلموا عن الله يقول لك سيدنا - 00:12:12

صوت وبنتين يعني كان خلاص الناس اللي على الارض ينقطع فبنقول له شربوه خمر. فشرب الخمرة لحد ما سكن فبنت له بقى يعني وقعوا في الزنا معه ده نبي ده بيتكلموا على الانبياء اللي بيتكلموا عن الله. طب لما النبي ده يبجي يكلمني عن الله بقى ويقول لي ربنا

العظيم اسمع منه ايه؟ سيدنا سليمان عندهم كافر في التوراة - 00:12:32

ابن عبد الاوسان ان سيدنا سليمان عبد الاوسان ومتى وهو كافر والعياذ بالله. عندهم عشان كده وما كفروا سليمان عندنا في القرآن. ولكن الشياطين كفروا يعني تبرئة لسيدنا سليمان من من كلام اليهودي الشنيع. عندهم سيدنا داود آآ كان آآ يعني قائد طبعاً داوود دا

حاجة عظيمة عندهم ولكن - 00:12:52

عزمة عندهم لا مقاييس. العظمة دي يعني هو خدم قضية اسرائيل قد ايه او خدم قضية اليهود قد ايه؟ سيدنا داوود عندهم يعني

كان عنده قائد من القيود قوات الحربيين اسمه اوريل حفي كانت مراته جميلة جدا. فسيدنا داوود شاف مراته فعايز زوجته فمش

عارف يعمل ايه. فقام بعث اورية لحزب الكلام ده في التوراة وش كده - 00:13:12

كده فقام باعت مراته قام باعته لي الحس في يومين ما قال لهم خطوه في المكان اللي اتقتل فيه يعني اتقتل فيه. عشان ياخذ مراته.

ده ده نبي ده سيدنا ده اللي هم حاطين النجمة بتاعته. نجمة داوود ده ده اللي هو يعني ايه ديفيد يعني اللي هو ايه اللي هو عندهم

الحاجة اللي ما حصلتش ده ده الانبياء. طب وانتم حناخد - 00:13:32

عن الله من هؤلاء ازاى ففعلاً لكم رب واحنا الرب. لا اعبد ما تعبدون. ولا انتم عابدون ما انما احنا عندنا بقى. شف بقى الاسماء الحسنى

اللي بيحاولوا يقلدونا فيها. شف بقى هو - 00:13:52

والله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. شف الكلام وعنده مفاتيح الغيب. لا يعلمها الا هو. ويعلم ما في البر والبحر. وما تسقط من

ورقة الا يعلمها. ولا حبة في ظلمات الارض ولا رطب ولا يابس الا في كتاب مبين. بعد ما ربنا اتكلم بقى عن علمه وان في - 00:14:04

في حاجات في البر والبحر لم يتطأها قدم مخلوق. بعد كده في الاخر ولا رب ولا يابس قال بعض المفسرين الرب لسان المؤمن الذي لا يفطر عن ذكر الله لسان الفاجر الذي لا يרטب بذكر الله. فبعد ما ربنا اتكلم عن اسمائه وصفاته وعلمه قال لك بقى انا مراقب لسانك -

00:14:24

بعد ما انت عرفت عزمة وجلال ربنا لسانك ده يتحرك بقى ولا مش هيتحرك؟ في ذكر الله ذي الجلال والاکرام سبحانه وتعالى وهو

الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما رحتم بالنهار قد ايه ربنا مهيمن على كل شيء. هو الله الذي لا اله الا هو عالم الغيب والشهادة. يعلم كل

شيء عنك جواك وبراك. يعلم كل شيء عنك وانت في - 00:14:44

كنت قدام الناس هو الرحمن الرحيم. بعد ما قال لك انا اعلم كل شيء عنك ما قالكش انا هوريك. انا هوريك على المصايب اللي انت

بتعملها بقى في الغيب دي. انا هاوريك على الفضايح - 00:15:04

وهتك الاستار وزنوب السر اللي انت بتجعلني اهون النازرين اليك فيها وما حدش من المخلوقين يراك فيها انما ربنا بتستعين بنظره لك فيها. لأ ده بعد عالم الغيب والشهادة هو الرحمن. الرحيم هو الرحمن الرحيم. هو الله الذي لا اله الا هو. الملك القدوس - 00:15:14

السلام المؤمن. السلام مصدر السلام على وجه الارض. لن تعيش في سلام الا بالله. المؤمن مصدر الامان. انت وانت مع ربنا انت في امان. ربنا المؤمن ربنا مش هيقبل عليك فجأة ولا هيغير معاملته معك فجأة. ولا هيتنرفز عليك فجأة ولا فجأة كده ما انتاش فاهم

ايه اللي حصل تلاقي - 00:15:34

الدنيا قلبت سبحان الله المؤمن والله المثل الاعلى طبعاً انا بجيب بالالفاظ اللي هي بتاعتنا احنا بقى. اللي احنا بنعملها مع بعض احنا.

انما ربنا سبحانه وتعالى المؤمن ان ربي - 00:15:54

على صراط مستقيم. انت وانت بتتعامل مع ربنا في قوانين واضحة للمعاملة. عايز رزق في قوانين. لما يحصل عقوبة انت عارف ايه اللي حصل. اقف مع نفسك نفسك بس وانت تفهم كل حاجة. المؤمن السلام المؤمن المهيم العزيز الجبار لما ربنا يقول اتاء ميم تنزيل

الكتاب من الله العزيز - 00:16:04

اكيد يعني ربنا دايماً يزكرك ان الكلام ده كلام العزيز الحكيم ليه العزيز في امره مش ربنا اللي يتقال له لأ لما تلاقي امر ونهي اعرف ان

اللي قال الكلام ده - 00:16:24

عزيز يعني يعني ايه العزيز الذي لا يعارض ولا يتمرد عليه ولا يقال له لا ولا يعطى له الظاهر سبحانه وتعالى لو على يبقى الحكيم

الحكيم اللي عارف هو بيقول ايه. الذي يعلم ما يقول سبحانه وتعالى الحكيم في في امره يبقى العزيز في امره - 00:16:34

والحقيقة كلمتين يدوك دوافع جبارة انك تنفـز امر الله. ان هذا كلام اله عزيز. اوعى تلعب. حكيم. اوعى تستهين بالحكمة رهبة اللي في هذا الكلام اللي بتصلح لك كل حاجة في حياتك. لا اعبد ما تعبدون. يا عم انا ما لي! باللي عندكم انتم ده! انا ما لي يا عم يعني -

00:16:54

الضلال اللي انتم عايشين فيه ده ولا انتم عابدون ما اعبد انتم ما لكم ومال الهي بكل اسمائه الحسنى وصفاته العلى وجلاله وكمال سبحانه وتعالى هذا المانع يعني ايه المانع اللي يمنعك؟ الرسول لما الراجل مسك السفر حطه على رقبتـه قال له من يمنعك مني؟ قال

له والله. الرسول صلى الله عليه وسلم بيعلم من المانع - 00:17:14

يعني يمنعك ان يحفزك ويحميك يبقى مين المانع؟ الله الجامع اللي يقدر يجمع لك كل حاجة في حياتك. عسى الله ان يأتيـني بهم جميعاً زي ما ربنا قل في سورة الجاثية وسخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعاً منا. جميعاً من كل حاجة منه هو -

00:17:34

كل شيء وكل خير مصدره هو وفي قراءات بس غير عشرية جميعاً منا. جميعاً منا يعني من عليك وفي قراءة تانية غير العصرية

جميعاً من نهوا. يعني كل ده ممن من الله سبحانه وتعالى ولكن القراءة العشرية عندنا جميعاً منه. كل - 00:17:54

حاجة من الله سبحانه وتعالى سخر لكم ما في السماوات وما في الارض جميعاً منه جميعاً منه دي شعار كده تاخده في علقه كده تكتب على ورقة كده شيعاً منهم كده وتعلقه قدامك. كل حاجة من ربنا سبحانه وتعالى كل خير من ربنا. كل فتح في حياتك. كل

حاجة في كل حاجة ربنا جمعها لك الله الجامع - 00:18:14

انما هي منة من الله سبحانه وتعالى من رب العرش العظيم. فكل اسماء الله عندنا حسنى وكل صفات الله عندنا علا. ولا انتم عابدون ما اعبد. ولا انا عابد ما عبدتم. دي بقى مش مش المعبود. دي الامانة بقى. يبقى النص الاولاني في السورة ما فيش في القرآن تكرار يا

جماعة - 00:18:34

لا اعبد ما تعبدون ولا انا عابد ما عبدتم. بعض المفسرين قالوا ده في الحال الان لا اعبد ولا انا عابد ولا في المستقبل. ده كلام جميل.

ولكن يعني سبحانه الله يعني - 00:18:54

كان يعني يعني انا حاسس ان الكلام ان لأ ده كلام عن المعبود وكلام عن العبادة. حتى وجدت هذا الكلام نصاً لابن كثير. في تفسيره

ووجدت اشارة له في تفسير ابن جوزيف التسهيل. ان الكلام الاولاني عن المعبود سبحانه وتعالى. والجملة الثانية ولا انا عابد ما عبدتم
00:19:04 -

عن العبادة بقى. الاولاني انتم اللي بتعبده غير اللي انا باعبده. والثاني اللي انتم بتعملوه غير اللي انا باعمله. دي مش عبادة وانا عبادة
ليلة الطواف حوالين الاصنام ما لهاش دعوة بالطواف في حي الكعبة. اللي انتم بتعملوه في الاسرار السبعة ومسميها عقيدة ما لهاش
دعوة باللي عندي انا. اللي انتم بتسموه حج عندكم الهندوس بقى ويقعدوا يعملوا - 00:19:24

ويتشقلبوا ما لهاش دعوة بالحج بتاعنا. انا انا ولا انا عابد ما عبدتم انا عبدتي ما لهاش دعوة اللي انتم بتعملوه. ولا انا عابد ما عبدتم
اللي انتم اللي انتم بتعملوه ده شوية طقوس. ولا انتم عابدون ما اعبد. انا عبدتي بقى دي حاجة تانية خالص. هم ما عندهم مش عبادة
هذه الاديان ما عندهم مش عبادة. يعني في النصرانية في ما فيش حاجة - 00:19:44

اسمع طهارة ما عندهم مش حاجة اسمها طهارة من حيض ولا طهارة من حدس اكبر ولا طهارة من حدس اصغر ولا استعمال مائة في
زهريها اصلا ولا طهارة من نفاس ولا اي ما عندهم مش الكلمة دي اصلا مش موجودة اصلا. اصلا من اساس اساسها والعياذ بالله ما
عندهم مش حاجة اسمها حجاب - 00:20:04

ما فيش حاجة اسمها امرأة تحتجب كده رغم ان السيدة مريم في كل الصور محجبة. انما ما عندهم مش حاجة اسمها حجاب. ما فيش
ما تلاقيش طفل ماشي كده يقول لك انا حافز الكتاب المقدس بتاع ما فيش الكلام ده. الدين الوحيد الوحيد اللي تلاقي عيل عنده
ست سنين حافز الستमित صفحة - 00:20:23

اه عن ظاهر القلب هو الاسلام. اكبر رجال دين في العالم في جميع الاديان ولا ولا حافز خمس جمل على بعض بالكتاب بتاعه. ما
يعرفش يحفظها انما ولقد يسرنا القرآن للذكر هم ما عندهم مش حاجة اسمها عبادة. طقوس واسرار. طب وده معناه ايه؟ ما تسألش -
00:20:43

اول ما تشغل عقلك الايمان يتعارض مع العقل. دي من اصولهم الاساسية. من الاصول الاساسية في العقيدة. من دروس العقيدة
الاساسية كلما كلما كفرت. طب يعني اعمل ايه؟ اوعى تشغل دماغك. نجاحك مع الله انك انت دماغك دي تقف. يا راجل! يا راجل! ده
احنا عندنا في القرآن زي ما العقاد - 00:21:03

كده الله يرحمه مؤلف كتاب التفكير فريضة اسلامية. افلا تعقلون! افلا تذكرون! افلا تتفكرون! افلا على طول دا القرآن كله بيقول لك
شغل دماغك هناك اوعى تشغل دماغك. ما هو هيشغل دماغه في ايه ما انت لو شغلت دماغك مش هتقعدهم ساعتين. هتقوم ناطط
على طول. من السفينة دي لا ولا انا عابدهم - 00:21:23

انا ما لي يا عم باللي انتم قاعدين تعملوه ده! ولا انتم عابدون ما اعبد. انا عندي عبادة بقى. انا عندي دين بحق وحقيقي. في الحج كده
وانت الطواف ده علامة الشوق الرهيب لما تاخذ ابن آآ اولاد قطة تقعد تطوف حوالين البيت اللي انت حطيت اولادها فيه. شوق رهيب
اوصل لك السعي. السعي - 00:21:43

رمزية رهيبة ما بين الصفا والمروة زي السيدة هاجر كده سعت في مكان والفتح جه في مكان. سعد في وقته والفتح جه في وقت
انت انت اسعى وما لكش دعوة - 00:22:03

اول فتحة هيجي ازاى ونفس الباب اللي انت بتسعى عليه بترجع له ثاني. يعني يا رب انا يا رب لن اكل ولن امل ومش هطرق
الباب مرة وخلص. ده انا - 00:22:13

اترك وعيد الترك واعد الطرق والسعي بعد الطواف لان الطواف علامة الشوق والافتقار والسعي علامة المجاهدة فما فيش حاجة اسمها
شر وافتقار ومشاعر من غير ما تزعل فبدون سعي ما كانش المنسك هيتم وبتعمل كل ده وانت لابس الكفن بتاعك مسلم لربنا تسليم
كامل. وتطلع بعد كده على عرفات - 00:22:23

تجدد العهد مع الله في يوم عرفة. بعد عرفات تطلع على منى ترمي الجمرات. اشمعنى رمي الجمرات بعد عرفات؟ لان اللي هيعرف
ربنا باطل الشيطان من اجل ان الشيطان ما يقفلوش في ولا طريق. بينه وبين ربنا. فبعد معرفة الله في عرفات وبعد تجديد العهد مع

الله في عرفات بقيت مقاتل. والمشهد - 00:22:43

في الاخراني في الحج والنبي بيرمي الجمار. والنبي ما صلاش الظهر حتى في منى. عليه الصلاة والسلام لما اتم الجمرة الاخيرة ما صلاش الظهر حتى في منى. المشهد الاخير مشهد القتال ده - 00:23:03

الجهاد ده ده اخر مشهد اتطبع في زينك. وعدد الجمرات عدد شعب الايمان. مش هسيب ولا شعبة ايمان الشيطان يقف لي فيها. والجمرة مش حطة نار مولعة ولا دي حطة حصائد دي كدهو. ارم اللي في ايديك وربنا انت انت تفعل ما في قدرتك والله ينصرك بقدرته - 00:23:13

على قدر قدرته كل حاجة لها معنى وانت واقف تصلي الله اكبر انت بترمي الدنيا كلها ورا ظهرك. اه وانت واقف وانت بتركع اشمعنا الركوع زمان كان الواحد يسلم رقبته لما يكون بقى بيسلم نفسه الملك يعني يمد رقبته كده يعني ايه؟ انا بديك رقبتي وانا واسق انك انت لن تقودها الا الى الخير. مش هتعمل في حاجة - 00:23:33

علامة السقة الرهيبة في الله وتسليم رهيب لله سبحانه وتعالى. ليه التحيات بعد الصلاة؟ من غير تحيات كانت تبقى فيها يعني عدم زوق اصلا عدم ادب مع الله. عارف بالزبط كده انت خلصت مصلحتك قمت ماشي ورازع الباب وماشي. لآ التحيات بعد ما خلصت الركعات اقعد بقى اسني على الله وصلي على رسول الله - 00:23:53

يعني يعني ما تحسنينش كده انك ما صدقت تخلص. التحيات دي بقى اللي هي ايه؟ انا انا يا رب سايبك وانا مشتاق للمرة الجاية اللي اقف فيها بين ايديك فكل معنى من معاني الدين الوضوء الطهارة من اعظم الكتب آ آ يعني في العصر الحديث كتاب وليد الله الدهلاوي آ - 00:24:13

اه اه اسمه حجة الله البالغة. ده بيصنف هذا الكتاب انه اول كتاب في تاريخ الاسلام في فلسفة الاسلام. هو ليه يعني عالم جديد يعني مش عالم من تاريخ الاثري يعني. عالم جديد. ولي الله الدهلاوي ده من علماء الهند الكبار جدا. والف كتاب موسوعة اسمها - 00:24:33

حجبة الله البالغة. بيقول لك ده اول كتاب الف في فلسفة الاسلام. بس هو بقى مش كتاب فلسفة ده هم بيتكلموا بمصطلحاتهم. الكتاب ده ماسك حطة حطة في الشارع ليه؟ هو الكتاب ده لو سميناه بالعامية هيبقى اسمه ليه؟ ليه ما اتوضا؟ طب ليه باغسل وشي ثلاث مرات؟ طب ليه باصلي؟ طب ليه في السجدين وركعة واحدة - 00:24:53

طب ليه التحقيقات بعد الصلاة؟ طب ليه الوضوء قبل الصلاة؟ طب ليه مش عارف الطهارة بعمل كذا؟ طب ليه في الحج كذا؟ طب ليه الطواف قبل السعي؟ طب ليه الجمرات قبل حاجة مهولة. حجة الله البالغة. طب ليه الطفل لما بيتولد بنزبح ونحلق؟ طب هو ده اللي بنعمله في العمرة نفسها ليه؟ طب هو وفي الحج - 00:25:13

حاجة مهولة. كتاب يعني مهول فيه كلام حجة الله البالغة. ولا انتم عابدون معبد. يعني انتم ما لكم بي. انتم بتقارنوا نفسكم بي ليه اصلا يا عم انتم فين واحنا فين! انتم لولا الالة الاعلامية الجبارة بتاعتكم! يعني اللي قاعدين تجملوا بها الباطل بتاعكم! انتم ما انتمش دين اصلا - 00:25:33

اسمها صورة الدين احنا اللي عندنا دين هو انتم عندكم دين! هو انتم عندكم عبادة! ده انتم لا عندكم تصور لاله بجد الواحد يحس انه في سكيينة واطمئنان وامان وسعادة وفرحة وغنى وعز وفخر. وهو منتمي اليه. ولا عندكم عبادة الواحد يحس انه بيتشحن قلبه. وبتتجدد روحانياته - 00:25:53

وبتتجدد معنوياته وبيعمل حاجة هو فاهم هو بيعمل ايه. هو انتم عندكم حاجة؟ انتم لا عندكم عقيدة ولا عندكم شريعة. انما احنا عندنا عقيدة وعندنا شريعة صورة عزة. عشان كده فعلا بعدها الصورة اللي بعدها سورة الايه؟ سورة النصر. ما هو لو المسلمين بقت دي مشاعرهم تجاه الدين؟ يقينا النصر يتنزّه - 00:26:13

بين هذه الامة وبين النصر ان تكون هذه مشاعر الامة تجاه دينها. ان الناس تفهم يعني ايه الدين. اخر اية لكم دينكم ولي ايه ولي ايه دين؟ لكم دينكم ولي ايه؟ ولي دين. لكم دينكم. يعني ايه لكم دينكم ولي دين؟ لان فيه دايم معنى غلط بيتقال في هذه الاية -

هو كما قال الرازي معنى المطارركة. يعني ايه معنى المطارركة؟ لما واحد بقى كده ايه زهقتوا من بعض بقى واياه يا عم لكم دينكم ولي دين. بيجي واحد يا عم لكم دينكم ولي دين انت لكم دينكم ولي دين دي بقت ايه؟ شعار الامة بتستخدمه في السلبية. يعني ما لكش دعوة. يعني امشي جنب الحيطه - 00:26:53

تولع يا عم الناس بتسرق وبتزني لكم دينكم ولي دين. انت ما لك يا عم! يا عم الناس بتكفر وبتلحد لكم دينكم ايه! بقت كلمة بتستخدم في استعمال - 00:27:13

والكلمة ما لهاش دعوة بالجهاز الاستعمال. امال يعني ايه لكم دينكم ولي دين؟ لكم دينك ده لك انت وعشان كده لكم برضه من الاسرار البلاغية في الاية تقديم كلمة طب لكم دينكم لي؟ التقديم يفيد الاختصاص. يا عم اللي انت بتعمله ده ما حدش هيدفع فاتورته غيرك. خد بالك - 00:27:25

مصايب وعاقبة كفرك وشركك انت اللي هتدفع تمنها. وانا ما حدش هينتفع من ديني غيري انا بقى مكاسب ديني ما حد لن يضر بالباطل الا فاعله. ولن ينتفع بالحق الا فاعله. لكم وليا. وبرضو لكم ولي - 00:27:46

خد بالك انت ما لكش في الدنيا دي غير دينك. ما فيش سبب للنجاح ولا للسعادة بحق وحقيقي غير الدين. فانت يعني انت انت هتجني ثمرة اللي انت بتعمله لك. اللي انت بتعمله ده بتعمله ليه؟ فهو لي دين. انا بقى ديني وانتفاعي بالسعادة والنجاح - 00:28:04 والفرحة والاطمئنان والسكينة انا ده لي ديني ده انا انتفع من ورا ديني. فكل واحد لن ينتفع الا من وراء دينه. فانزر في دينك نفسك في دينك. برضو ولي دين. ولي دين آآ انا عندي دين. انا عندي حرامه اليهود كل ما حد يكلمهم في اي مكان في العالم. حتى في الامم المتحدة - 00:28:24

يا عم انتم دخلتم بلد اسمها فلسطين. هي دي بلدكم يا عم وموتتوا الناس وعملتوا وخذتوا البلد واغتصبتها وبقت بدراعتكم. هو بقى ايه يعني هنا ممكن يقعد يقول لك وتاريخيا وحققنا في فلسطين - 00:28:44 كلام ايه؟ اشتغالات. ساعة الجدي يقوم قال لك ايه؟ يقول لك ده ديني. هو ربنا في التوراة وعدني ان الارض دي بتاعتي. بس. ده دين اقول لك حاجة عندي؟ هو ده ديني وضع قتلي. خلاص جه البرطستانت بقى بتوع امريكا وامريكا وانجلترا طبعا البرتستانت دول يهود بس لابسين صلبان يعني البورستانت دول يهود - 00:28:59

يهود يهود يهود يعني من اول ما مالوفر عمل كتاب المسيح ولد يهوديا وخلاص وانقلبت اوروبا او انقلب البرتستان من ناس بيتعبدوا لله بتعزيب اليهود واهانة اليهود لدرجة ان ايام النبي عليه الصلاة والسلام المسجد الاقصى كان مقلب قمامة. يعني مكان زبالة رمي زبالة. النصارى كانوا عاملينه كده - 00:29:19

النصارى هم اللي كانوا يعملوا كده. النصارى اللي بيتكلموا دلوقتي عن المسجد الاقصى كانوا عاملين عليها زبالة. ليه؟ عشان يكيدوا اليهود من كتر ما بيكرهوا اليهود من كتر ما مش طايقين اليهود وانتم اللي عملتوا في المسيح وانتم اللي سربتوا المسيح وانتم وعقيدة بقى يعني ضلال في ضلال بقى وانتم انتم فمن مش طايقين - 00:29:39

فقام جاء فجأة الاقصر قام ايه قالب التراييزة قال لهم لآ ده المسيح بتاعكم ربنا ربنا بتاعكم. استغفر الله العظيم كان يهودي. يا راجل! ايوه يا عم او مال ايه! يعني ربنا في فترة من عمره كان استغفر الله العظيم والله العظيم فعلا لا اعبد ما - 00:29:59

فبدأ بقى ايه اتقلبت بقى. طلع بقى طائفة من النصارى اللي هم البرتستانت. قضيتهم في الحياة نصره اليهود. هو مش ربهم كان يهودي. نصره قضية الحياة كلها. ازاى ان اليهود ينتصروا وان اليهود تقوم فبدأ اي حد يكلم اليهود يقولوا ده ديني. هو ديني قال لي ان دي الارض الموعودة والارض المقدسة والارض اللي - 00:30:19

ربنا اداها لنا والارض ديني. فانت لكم دينكم وليا. لي دين. الناس قاعدة بتعزز باديانها الباطلة. وتعزز باديانها المحرفة ركبته بايديها وانت لا تعزز بدينك ولا تتخز دينك مرجعية في حياتك ومرجعية في الحلال والحرام كما نرى الان في - 00:30:39 من التنصل من تكاليف الشريعة يعني عند كثير من الناس لكم دينكم ولي ايه؟ ولي دين ديت ولي دين. انا عندي دين. انا عندي دين

نكرة للتعظيم. انا عندي دين رهيب. ها مش مش نكر طبعاً. ما هو دين يعني مكسورة في الآخر. يعني فيها كسر في الآخر. ولي ديني
انا عندي - [00:30:59](#)

دين عظيم الفخر بالاسلام والفخر بعزة الاسلام والفخر بجمال الاسلام والفخر بعظمة الاسلام والانتماء للاسلام والتزام باحكام الاسلام
كلمة ولي دين دي كلمة كبيرة اوي اوي اوي لو قدرنا ان احنا نفهمها وآآ نتخيلها يعني عشنا يومين كده مع تدبرات في سورة الكافرون
- [00:31:19](#)

ان شاء الله بازن الله غدا ان شاء الله ان شاء الله بازن الله نستأنف آآ الجزء السالس من هذه الدورة من دورة من كنوز الجزء الثلاثين.
اللهم اجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا. اللهم علمنا منه ما جهلنا. اللهم ذكرنا منه ما نسينا -
[00:31:39](#)

اللهم ارزقنا تلاوته اثناء الليل وثناء النهار على الوجه الذي يرضيك عنا. اللهم اجعلنا ممن يتلون القرآن حق تلاوته. الله اللهم انا عبيدك
بنو عبيدك بنو امانك. نواصينا بيدك ماض فينا حكمك عدل فينا قضاؤك. نسألك بكل اسم هو لك - [00:31:59](#)
بيت به نفسك او انزلته في كتابك او علمته احدا من خلقك. او استأثرت به في علم الغيب عندك. ان تجعل القرآن العظيم ربيع قلوبنا
ونور صدورنا وجلء احزاننا وذهاب همومنا سبحانهك اللهم وبحمدك. اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:32:19](#)
- [00:32:39](#)